The effect of self-esteem on the academic achievement of women's secondary school students in the city of Jableh

(A field study on women's secondary school students in the city of Jableh)

Dr. Abir Ahmad*
Azaher sleiman**

(Received 21 / 4 / 2023. Accepted 8 / 6 / 2023)

□ ABSTRACT □

The problem of the study revolved around the following main question: Is there an impact of self-esteem in its psychological, social and professional dimensions on the academic achievement of female secondary school students in the city of Jableh? The study also focused on a set of objectives, the most important of which can be identified in the following: Identifying each of the concepts of self-esteem in its different dimensions psychological, social and professional in the level of academic achievement, as well as identifying the most important levels and factors affecting it, in addition to identifying academic achievement, its principles and the factors affecting it as well. The descriptive analytical approach was used in the study, and the data were studied and analyzed using the SPSS program, and after analyzing the data, the following was found: There is a statistically significant effect of psychological self-esteem on academic achievement, and there is no effect of social and professional self-esteem on the academic achievement of the mentioned sample

Keywords: self-esteem- academic achievement-The psychological, social and professional dimension

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Assistant Professor, Department of Sociology - Faculty of Arts and Humanities - Tishreen University - Lattakia - Syria.**
** **Master student , Department of Sociology - Faculty of Arts and Humanities - Tishreen University - Lattakia - Syria**

أثر تقدير الذات في التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة (دراسة ميدانية على طالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة)

د. عبير احمد*

أزاهير سليمان**

(تاريخ الإيداع 21 / 4 / 2023. قبل للنشر في 8 / 6 / 2023)

□ ملخّص □

تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: هل يوجد أثر لتقدير الذات بأبعاده النفسي والاجتماعي والمهني في التحصيل الدراسي لدى طالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة؟ كما ركزت الدراسة على مجموعة من الأهداف يمكن تحديد أهمها في التالي: التعرف على كل من مفهومي تقدير الذات بأبعاده المختلفة النفسي والاجتماعي والمهني في مستوى التحصيل الدراسي، وكذلك التعرف على أهم مستوياته والعوامل المؤثرة فيه، إضافة إلى التعرف على التحصيل الدراسي ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه أيضاً. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما تم دراسة و تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، وبعد تحليل البيانات تبين الآتي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي، ولا يوجد أثر لتقدير الذات الاجتماعي والمهني في التحصيل الدراسي لدى العينة المذكورة.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، تقدير الذات النفسي، والاجتماعي، والمهني، التحصيل الدراسي

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مدرس – قسم علم الاجتماع-كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة تشرين- اللاذقية-سورية.**

** **طالبة ماجستير – قسم علم الاجتماع -كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة تشرين- اللاذقية-سورية.**

مقدمة:

تعد الذات محور الشخصية، والجوهر الأساسي في بناءها والمكون الرئيسي الذي يمكن إرجاع العديد من السلوكيات التي يقوم بها الفرد إلى هذا العنصر، وتعد الشخصية بما تنطوي عليه من نظرة للفرد ضمن إطارها أحد أهم العوامل المؤثرة في تكيفه النفسي والاجتماعي. ونظراً للأهمية الكبيرة لهذا المفهوم على حياة الفرد فإن النظرة التي يرى من خلالها ذاته أحد أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ مختلف القرارات التي تتعلق به، فكلما كانت الطريقة التي ينظر بها الفرد لذاته إيجابية كان تقديره واحترامه لذاته كبيراً، وبالتالي تكونت لديه قدرة أكبر على اتخاذ القرارات المهمة والعكس صحيح. ولأن التعليم أحد أهم الأركان الرئيسية في تطور المجتمعات ونموها، تم التوجه في هذا البحث إلى دراسة مفهوم كل من تقدير الذات بأبعاده المختلفة النفسي، والاجتماعي، والمهني في التحصيل الدراسي لدى طالبات صفي الحادي عشر والثالث عشر من الثانوية النسوية في مدينة جبلة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:(حلبي، واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)،(2012) :

تتركز إشكالية هذه الدراسة في أن التعليم المهني لم ينل الاهتمام الكافي لأنه كان مرتبطاً غالباً بفكرة الفشل الدراسي، وأنه لا يؤمن المستوى الاجتماعي والدخل المادي المرغوبين، فقد يكون هذا النوع من التعليم من الفروع التي نالت القسط الأقل من اهتمامات الحكومة المحلية والمؤسسات والمنظمات الدولية، ولم يشعر المخططون بشكل عام بأهمية هذا النوع من التعليم إلا مؤخراً، وتبرز المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1-ما أسباب تردي واقع التعليم المهني والتقني؟

2-هل يوجد تعاون بين مؤسسات التعليم المهني والتقني ومؤسسات سوق العمل؟

3-هل هناك خلل بين مخرجات عملية التعليم المهني والتقني واحتياجات سوق العمل؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة فكان مجموعة من طلاب التعليم المهني والتقني في محافظة إدلب في السنوات الدراسية كافة في الفرعين الصناعي والنسوي للعام الدراسي 2010-2012م حيث بلغ حجم المجتمع (4400) طالب وطالبة.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فكانت كالآتي:

لا ينتسب معظم طلاب التعليم المهني والتقني إلى هذا النوع من التعليم عن رغبة وقناعة لكونهم يشعرون بالحرج بسبب النظرة الدونية لهم من قبل المجتمع، وذلك بسبب الفصل القسري بين التعليم العام(الأكاديمي) والتعليم المهني من خلال درجات الشهادة الإعدادية. كما وجدت أن هناك جهل بماهية التعليم المهني ومفهومه ودوره في بناء المجتمع سواء من قبل الطلبة أنفسهم، أو من قبل أفراد المجتمع وذلك بسب غياب التوجيه والإرشاد المهني. أيضاً لا يوجد ارتباط وثيق للمناهج الدراسية بالواقع العملي للمهنة، إضافة إلى عدم ملاءمة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل، وبالتالي عدم قدرة خريج التعليم المهني على المنافسة مع العامل الحر.

الدراسة الثانية: (نيكية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط)، (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقدير المراهق لذاته. ومعرفة مدى تأثير تقدير الذات على التحصيل الدراسي لديه، أيضاً التعرف على أهمية تقدير الذات في البناء النفسي للمراهق، وكذلك لفت انتباه الأستاذ وغيره من العاملين في العملية التربوية إلى أهمية الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ بهدف تعزيز تحصيله الدراسي.

وقد تمحورت الإشكالية حول سؤال هل توجد علاقة بين تقدير الذات لدى المراهق والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

وكانت الفرضيات التي وضعتها هذه الدراسية هي:

-كلما زاد تقدير الذات لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط زاد تحصيله الدراسي.

-كلما انخفض تقدير الذات لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط انخفض تحصيله الدراسي.

أما أهم النتائج التي تم التوصل لها فهي وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. فكلما زاد تقدير الذات لديهم كلما صاحبته زيادة في التحصيل الدراسي، وكلما انخفض تقدير الذات لوحظ انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:(هيرمان، تأثير الكفاءة الذاتية والاجتماعية، واحترام الذات، والاختلافات الشخصية على الشعور بالوحدة والاكتئاب، 2005).

Herman, Karen Stroiney, The Influence of social self-Efficacy, self-esteem. And personality differences on loneliness and depression, (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من متغيرات الكفاءة الشخصية، وتقدير الذات، والاختلافات الشخصية على شعور الفرد بالوحدة والاكتئاب، وقد تمت هذه الدراسة على عينة من طلاب جامعة أوهايو ومن جنسيات مختلفة، وقد بلغ عددهم 696 طالباً منهم 350 من الإناث، و 346 من الذكور من طلاب جامعة أوهايو. وقد كانت نتائج الدراسة أن 41% من العينة يشعرون بالوحدة، مقابل 45% من العينة يعانون من الاكتئاب، وقد تم الاعتماد على عدد من المقاييس للحصول على النتائج منها مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس احترام الذات غير المشروط، ومقياس بيك للاكتئاب.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات الأولى في توجيه الاهتمام نحو تقدير الذات وأثره في التحصيل الدراسي واختلفت في العينة ومكان البحث، وتشابهت مع الدراسة الثانية أيضاً في توجيه الاهتمام نحو التعليم المهني في كلا الدراستين فحين تم التركيز في الدراسة الثانية على واقع التعليم المهني في سورية بشكل عام سيتم التعرف في دراستنا على أثر تقدير الذات في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات التعليم المهني، أما الدراسة الثالثة فقد اشتركت مع الدراسة الحالية في توجيه الاهتمام نحو تقدير الذات بشكل عام وأثره على الشعور بالوحدة لدى الأفراد.

مشكلة البحث:

يعد التعليم من أحد القواعد التي تعد أساسية وضرورية في عملية التطوير التي تسعى المجتمعات لتحقيقها، وخاصة في ظل التغيرات المستمرة التي تصيب مختلف أبنية المجتمع السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك الثقافية، فكان التوجه من قبل الكثير من الدول نحو تطويره بمختلف جوانبه، ويعد التعليم أحد أنماط التعليم التي تم التوجه إليه في الكثير من البلدان المتقدمة وخاصة الغربية منها مثل ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية لما له من دور كبير في رفد

المجتمع بالكفاءات المختلفة العلمية والعملية، وتغطية حاجات سوق العمل من الأيدي العاملة الخبيرة والمتخصصة، ويتم ذلك توجيه الأفراد نحو تخصص معين أو مهنة في عمر مبكر وبما يتناسب مع ميوله، ولكن في نفس الوقت نجد أن الكثير من البلدان العربية والغربية على العكس من ذلك ترى بأن التعليم المهني أقل مكانة وأهمية من التعليم العام، ولا يتم إعطاءه الاهتمام الكافي الذي يناسب أهميته، وتعتبر الجمهورية العربية السورية واحدة من الدول التي أولت التعليم المكانة الهامة بهدف تطوير مجتمعها، فكان الاهتمام بأنماط التعليم المختلفة ومنها المهني وخاصة في الآونة الأخيرة على الرغم من معاناته من النظرة الدونية المجتمعية له بهدف استغلال خبرات أفراده المحلية والاستفادة منها بشكل عام، مما يؤدي إلى رفع سوية الطلاب العلمية، والشعور بأهميتهم في المجتمع، وبأنهم ذات تأثير فاعل فيه وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى تحقيق نوع من الرضا عن ذواتهم، مما ينعكس على مستوى تقديرهم لذواتهم، وعلى مستواهم التحصيلي بشكل عام. وانطلاقاً من الأهمية التي يحظى بها التعليم، كان التوجه نحو القيام بهذا البحث لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي في تقدير الذات لدى طالبات مدرسة الفنون النسوية في مدينة جبلة، والتي حاول الإجابة عن التساؤل التالي:

هل يوجد أثر لتقدير الذات على التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة، ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل يوجد أثر لتقدير الذات النفسي على التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية؟

2-هل يوجد أثر لتقدير الذات الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية؟

3-هل يوجد اثر لتقدير الذات المهني على التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع الأهمية التي يحظى بهذا الموضوع من الدور الكبير الذي يؤديه تقدير الذات الإيجابي في تحسين نظرة الفرد نحو ذاته واحترامه لها، وكذلك أهميته وأثره على مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام. كما أن الهدف من هذا البحث التعرف على كل من مفهومي تقدير الذات بأبعاده المختلفة النفسي والاجتماعي والمهني في مستوى التحصيل الدراسي لدى العينة المذكورة. كما سيتم في هذا البحث التعرف إلى أهمية كل منهما في حياة الإنسان.

فرضيات البحث:

-الفرضية الرئيسية للبحث: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات الثانوية النشوية في مدينة جبلة ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات النفسي على مستوى التحصيل الدراسي.

2-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات الاجتماعي على مستوى التحصيل الدراسي.

3-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات المهني على مستوى التحصيل الدراسي.

منهجية البحث:

استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك اختبار فرضيات الدراسة. أما المجتمع الأصلي للبحث تقدير الذات لدى طالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة، الحدود المكانية: الثانوية النسوية في مدينة جبلة، الحدود الزمانية: عام 2023.

مصطلحات الدراسة:

-**تقدير الذات:** ينظر لتقدير الذات بأنه التقييم الذاتي للذات، والتي تحتوي بدورها على عناصر عاطفية ومعرفية. كما أنه بعد أحد المتغيرات التي تتبع مفهوم الذات، ويكمن الاختلاف في أن تقدير الذات أو احترامها هو مفهوم لتقييم أو المعتقدات حول الذات (Herman ،31 ،2005).

-**تقدير الذات النفسي:** ويقصد بها تلك النظرة التي تتصف بالعمق نحو ذات الإنسان والتي تؤدي دوراً بارزاً في تكوين مفهومه عنها وذلك من خلال إدراك مختلف المشاعر والأحاسيس والانفعالات، إضافة إلى كل من الرغبات الخاصة والشعور بالقوة أو الضعف ودرجة ثقته بنفسه وكذلك احترامه وتقديره لها والتي تعد من أهم العوامل المؤثرة في ذات الفرد، وفي تكوين الاتجاه الموجب أو السالب الذي يتكون لديه (عبد العزيز، 2000، 41).

-**تقدير الذات الاجتماعي:** "ويقصد به مدى تمتع الفرد بالكفاءة الاجتماعية للتفاعل بشكل مريح في المواقف الاجتماعية والشعور بالقيمة الاجتماعية له ولذاته"(طاهر، محمد، 2017، 143).

-**تقدير الذات المهني:** يمكن القول بأن تقدير الذات المهني هو فرع من فروع علم النفس التطبيقي التي تهتم بالجوانب النفسية للعاملين والأفراد ضمن مجالات عملهم المهني.

-**التحصيل الدراسي:** يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه الإنجاز التحصيلي لطالب في مادة دراسته، أو مجموعة من المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي ينجزها في المدرسة آخر العام في نهاية الفصل الدراسي (تونسية، 2012، 78).

الإطار النظري للدراسة:

1-مفهوم تقدير الذات:

يعد مصطلح تقدير الذات من المصطلحات الحديثة نسبياً التي بدأت بالتبلور بشكل واضح عام(1890)، على يد أحد أهم رواد علم النفس الحديث" وليم جيمس" الذي حاول تقديم تعريف لتقدير الذات من خلال اعتبار أن تقدير الذات يعتمد كلياً على العلاقة بين ما نحن عليه الآن وبين إمكانياتنا في شكل علاقة رياضية بين نجاحاتنا وادعاءاتنا. حيث يمكن زيادة تقدير الذات من خلال زيادة نجاحاتنا أو إنقاص ادعاءاتنا (Bettayeb ،2017،3).

ويعتبر جيمس بأنه عند الحديث عن تقدير الذات فلابد من الاهتمام بالسيرورة الداخلية للشخص من خلال الإمكانات الفعلية للشخص وبين توقعاته الشخصية، مع إعطاء بعض الأهمية للبيئة الخارجية التي تكون ذات تأثير على الفرد.

كما تم طرح هذا المصطلح على يد "كولي" عام (1902) الذي قدم تصوراً جديداً فيما يتعلق بتقدير الذات من البيئة الخارجية التي يتعايش معها الفرد منذ طفولته، كما أنها تؤدي دوراً هاماً في اكتساب الفرد احتراماً لذاته، حيث يرى بأن" الشعور بقيمة الذات هو بناء اجتماعي يتشكل من خلال التفاعلات مع المحيط ومنذ الطفولة من خلال ما يسمى المرآة الاجتماعية وهي عبارة عن نظرة الآخرين من خلال الآخرين التي تسمح للشخص بمعرفة رأيهم عنه، والذي يمكن دمجه في الوقت مع تصور الذات الذي يكون تابعاً للشخص أو كيف ينظر الآخرون إليه(بو عقادة، 2013، 13).

وتعد "ميد" أيضاً من الباحثين الذين اهتموا بموضوع تقدير الذات ويعود لها الفضل في إدخال هذا المصطلح إلى علم النفس عام(1934). كما أنها تعد من أنصار نظرية المرآة الاجتماعية، ويكون تقدير الذات بالنسبة لها عبارة عن انعكاس للنظرة التي يكونها الآخرين عن الأفراد. كما يمكن القول بأن أبرز من طرح مفهوم تقدير الذات هو" كارل روجرز" الذي يرى بأنه "اتجاهات الفرد نحو ذاته التي يكون لها مكونين سلوكي وانفعالي"(عبد المنعم، 2010، 24).

ويرى روزنبرغ بأن تقدير الذات" اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، فتقدير الذات المرتفع يكون من خلال إعطاء الفرد قيمة وأهمية لذاته، بينما يكون تقدير الذات المنخفض نتيجة عدم الرضا عن النفس أو رفض الذات أو احتقار الذات"(عبد المنعم، 2010، 25).

ويمكن من خلال ما سبق تقديم تعريف لتقدير الذات بأنه مجموعة من الأحكام والتقييمات التي يمكن أن يطلقها الفرد على نفسه من خلال مجموعة من المعايير السائدة في المحيط الاجتماعي، وفي ضوء الخبرات التي مر بها الفرد، وفي ظل الأحكام التي يطلقها الآخرون عليه، فإذا كانت هذه الأحكام مرضية بالنسبة له تكونت صورة إيجابية عن ذاته، وبالتالي شعور بالرضا والثقة في النفس. وعلى العكس من ذلك إذا لم تكن تلك الأحكام مرضية تكونت صورة سلبية وانخفضت ثقته بذاته، والتي يكون لها العديد من التأثيرات السلبية مثل سوء التكيف النفسي والاجتماعي.

2-مستويات تقدير الذات:

-تقدير الذات المرتفع:

يعتبر تقدير الذات المرتفع دليلاً على الصحة النفسية للأفراد، وينظر إليه على أنه نوع من تقبل الذات والثقة بها، إذ ينظر هؤلاء الأفراد إلى أنفسهم بأنهم ذوو قيمة ولهم احترامهم ويكونوا مدركين لمدى قدراتهم وإمكاناتهم، وبالتالي لا تتكون لديهم مشاعر القلق أو الخوف من نظرة المجتمع لهم ويكون لديهم تصور واضح تجاه مستقبلهم ويمكن القول بأن" الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يكونون أكثر ثقة واحتراماً لأنفسهم، إذ يشعر هؤلاء الأفراد بالحب والرضا من طرف الآخرين، وبأنهم مؤهلين لإنجاز المهمات الموكلة إليهم، وينظرون إلى أنفسهم بشكل إيجابي ويصنفون انفسهم بأنهم ذوو قيمة وفائدة"(زليخة، 2015، 50).

ويرى "روزنبرغ "بأن تقدير الذات المرتفع هو "دليل تقبل وتسامح ورضى شخصي في مراعاة الذات مع استثناء إحساس التعالي والكمال، إضافة إلى أن هذا النوع من التقدير يشير إلى نوعين الاحترام: احترام مميزات الفرد وإنجازاته والاحترام الذي يستوجب التوافق بين المعايير الشخصية للكفاءة والأخلاق والتميز وإحساس الاكتمال والإنجاز، وفي رأي روزنبرغ فإن غياب الاحترام المشروط هو الذي يميز لنا تقدير الذات المنخفض مقارنة مع تقدير الذات المرتفع" (عائشة، 2015، 27).

-تقدير الذات المنخفض:

على النقيض من تقدير الذات المرتفع، ينظر الأشخاص ذوي التقدير المنخفض نظرة دونية لأنفسهم، ويشعرون بأنهم غير ذي قيمة أو فائدة وبالتالي يتولد لديهم الشعور بعدم الرضا عن الذات وضعف الثقة في النفس والشعور بالوحدة والميل إلى الانعزال ويرى "ماسلو" بأن" هؤلاء الأفراد يشعرون بالكآبة والعجز وتعوزهم الثقة الكافية لمواجهة المشكلات، وقد أوضح ماسلو أن احترام الذات لكي يكون أصيلاً يجب أن يُبنى على تقييم واقعي لقدرات الشخص وكفاءته وعلى احترام حقيقي يستحقه الشخص من الآخرين"(دليلة،2016، 54).

بينما يرجع بعض الباحثين مثل "روزنبرغ" تقدير الذات المنخفض لبعض الأمراض والاضطرابات النفسية للفرد الذي ينتج سلوكيات معينة والتي بدورها للنظرة السلبية للذات" فغالباً ما يكون تقدير الذات المنخفض مرتبطاً بوضع خاص كالإحساس بالفشل والاكتئاب والمشاعر المحبطة، وقلة الثقة في النفس، والميل إلى العزلة، وقلما يبدون رأيهم أمام الأخرين"(أحمد، 2012، 112).

3-العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

-**العوامل الذاتية:** ترتبط هذه العوامل بصفة أساسية بشخصية الفرد وتمثل الخصائص الجسمية أو الذهنية ومنها:

-**صورة الفرد عن ذاته:** وتتضمن كل ما يتعلق بشخصية الفرد من الخصائص والإمكانات التي تميزه عن غيره والتي من شأنها أن تجعل من نظرة الآخرين تختلف حسب قدرات كل فرد وبالتالي فإن "صورة الذات تؤدي دوراً هاماً في سلوك الفرد، حيث تتضمن صورة الذات دائماً الخصائص والصفات والإمكانات التي تميز شخصية الفرد كما أنها تعكس له آراء الآخرين عنه حيث يكون لهل غالباً الشكل الاجتماعي"(خوجة، 2009، 113).

-**صورة الجسم:** ويقصد به حسب "زهران" التطور الفيزيولوجي للجسم، حيث تبدأ هذه الفكرة بالتبلور عند الفرد في فترة المراهقة، وتلعب هذه الصورة مكانة هامة في سلوكه الشخصي والاجتماعي، إذ تشكل جزءاً هاماً من مفهومه المتكامل لذاته (شعبان، 2010، 48).

-**مستوى الذكاء:** ويعتبرها "زهران" كذلك من العوامل الذاتية الهامة في تكوين صورة الفرد عن ذاته، فحين يشعر الفرد بانه شخص ذو قدرات وإمكانات عالية يمكن أن يؤدي ذلك إلى تكوين صورة إيجابية عن ذاته، كما يشعر في مكانته في محيطه الاجتماعي (لطيفة، حياة، 2012، 22).

-**العوامل الاجتماعية:** وتتمثل في جملة المواقف التي يكونها الأفراد المحيطين تجاه الفرد، وطبيعة المعاملة التي يتلقاها من قبلهم، ومن هذه العوامل:

-**الأسرة:** تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي ينشأ فيها الفرد اجتماعياً، والتي يتزود من خلالها بمختلف القيم والمعايير الاجتماعية التي تعمل على تهيئة الطفل نفسياً للتفاعل مع البيئة الخارجية بشكل سليم. ويتفق علماء النفس على أن" الخبرات الأولى التي يمر بها الطفل في غاية الأهمية وأن التجارب المبكرة تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية عما إذا كان مقبولاً أم لا، وجديراً بالثقة أم غير جديراً بها"(خوجة،2009، 113).

-**جماعة الأقران:** تعتبر جماعة الأقران من الجماعات المرجعية للفرد والتي يتأثر بها بشكل كبير في مختلف مراحل حياته ولكن لها في فترة المراهقة الدور الأكبر وهي الفترة التي يحاول فيها الفرد تكوين هويته الخاصة المستقلة لذلك يرى "جيل" بأن "للأصدقاء دوراً هاماً في تقدير الفرد لذاته، حيث تعمل العلاقات الاجتماعية أو الصداقات على إتاحة الفرصة للفرد لاكتساب مكانة خاصة به، وتحقيق هوية متميزة، تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام الآخرين"(نادية،2015، 23).

-**المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد:** يعد من العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته حيث يعتبر المستوى الاجتماعي للفرد دليلاً على النجاح والاعتبار والمكانة، وبالتالي فإن الأشخاص ممن يملكون مكاناً أعلى في التنظيم الاجتماعي عادةً ما يملكون أيضاً مناصب عمل ومراكز أفضل ويحصلون على دخل أفضل كما أنهم يتمتعون بمستوى معيشي مرتفع، وبالتالي تكون النظرة لهؤلاء الأفراد على أنهم أكثر نجاحاً، إضافة إلى نظرتهم على أنهم أكثر أهمية بالنسبة لأنفسهم (المرجع السابق،23).

2-التحصيل الدراسي:

1-مفهوم التحصيل الدراسي: ينظر للتحصيل الدراسي على أنه يمثل مجموعة من المعطيات أو المعلومات الدراسية، كما يشمل على المهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم وما يحصل عليه من مكتسبات علمية من خلال التجارب والخبرات التي تمون محددة ضمن إطار المنهج الربوي المتبع. ويمكن الاستدلال على هذا التحصيل

من خلال مجموعة الاختبارات ومن خلال ما حققه التلميذ في الامتحانات، وكذلك من خلال علامات التقويم المستمر والنهائي التي تؤكد على امتلاكه لمستوى التحصيل الدراسي (جرجس، 2005، 149).

كما يمكن تعريفه بأنه الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد التي تكون مقدرة بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الامتحانات المحلية التي تتم في المدرسة آخر العام وفي نهاية الفصل (تونسية، 2012، 78).

2-مبادئ التحصيل الدراسي: توجد عدة مبادئ للتحصيل الدراسي لعل أهمها:

-**المشاركة:** تساعد المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، كما تعد من العوامل المساعدة على خلق روح المنافسة بين الطلاب والتي يستطيعون من خلالها من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وزيادة مستواهم العلمي، مما ينعكس بالضرورة على مستوى تحصيلهم الدراسي إضافة إلى امتلاكهم الخبرات والمهارات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من التوافق النفسي والمدرسي.

-**التجديد:** ويقصد بها إبعاد الطالب عن الروتين وإخضاعه بشكل مستمر لمواقف ومسائل جديدة، مما يدفعه إلى بذل جهد فكري يمكن تثبيته من خلال الممارسة، حيث تؤدي الحداثة إلى خلق نوعاً من التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطلاب، وبالتالي زيادة تحصيله الدراسي.

-**الاستعدادات والميول:** حيث تعد العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية من العوامل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع بعضها البعض، ومن العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي، فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من الدراسات أو التخصصات واستعداده له كلما زاد تحصياه فيها والعكس صحيح (اسماعيلي، 2011، 63).

3-**العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

غالباً ما يكون الطالب متأثراً بعدد من العوامل التي يكون لها التأثير الفعلي والحقيقي على مستوى تحصيله الدراسي، ومن هذه العوامل:

-**العوامل الداخلية** والتي تتمثل بما يلي:

- **الذكاء:** وتعني القدرة العقلية التي يتمتع بها التلميذ وتكون ذات تأثير على مستوى تحصيله الدراسي، حيث اعتبر Butcherبأن التلميذ الذكي يكون أكثر إفادة من الخبرات السابقة التي يمتلكها، لذلك فهو أقدر على التحصيل والتعليم، كما أنه أسرع وأدق في فهم وإدراك مختلف العلاقات (بودخيلي، 2004، 331).
- **الشخصية:** ويمكن القول بأنه يشمل جميع المواصفات والمكونات التي تعطي للشخص طابعاً مميزاً ومحدداً من النواحي الجسمية والسلوكية، مثل السمات الفكرية والعواطف والاتجاهات والاهتمامات (المرجع السابق، 336).
- **الثقة بالنفس:** حيث تعد من العوامل الهامة والتي يستطيع الطالب من خلالها مواجهة مختلف الأمور السلبية التي قد تعترضه، فيكون لدى الطالب الواثق بنفسه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات التي تساعد على رفع المستوى التحصيلي له(عيسى، 2006، 11).

-**العوامل الصحية:** وتتمثل هذه العوامل في الجوانب المتعلقة بتركيز التلميذ واهتمامه ومثابرته على الدراسة، فقد يعاني بعض الطلاب من بعض الأمراض التي تؤثر على دراسته، وعلى ذاكرته وقدراته، كما قد تؤثر بعض الاضطرابات الوظيفية لأجهزة الجسم على نشاطات الفرد وعلى سيره الدراسي مما قد يؤدي به إلى الإصابة بالإحباط (زلوف، 2001، 11).

-العوامل المدرسية وتتمثل بما يلي:

- **المعلم:** يؤدي المعلم دوراً هاماً في التحصيل الدراسي للتلاميذ سواء في الزيادة أو النقصان، وذلك من خلال المعارف والقدرات والإمكانات والمهارات التي يمتلكها في التنويع في أساليب التدريس ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، كما يؤثر من خلال عدم الإلمام الكافي بطرق التدريس أو اتباع أسلوب الحوار والمناقشة مع طلابه (النيال، 2007، 378).
- **المنهج الدراسي:** وهو عبارة عن جميع الخبرات والنشاطات والممارسات المخططة التي توفرها المدرسة بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق النتائج المرجوة من خلال استغلال قدرات الطلاب، ويتفاعل هذا المنهج المدرسي مع إدراك المعلمين والطلبة لإنتاج عملية التعليم والتعلم التي تؤدي في النهاية إلى تحصيل المعارف والخبرات والميول المطلوبة، لذلك فقد يرجع له بعض الانخفاض في مستويات التحصيل الدراسي نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، إضافة إلى عدم تلبية الحاجات والرغبات، وإشباع ميول الطلبة(تونسية،2012، 113).

الإطار العملي للدراسة:

1-منهجية الدراسة الميدانية:

لقد تم بتصميم نموذج استبانة مؤلف من أربعة أقسام وأربع وعشرين سؤال بغية دراسة أثر تقدير الذات في التحصيل الدراسي في الثانوية النسوية في مدينة جبلة، وللتأكد من صحة الاستبيان تم توزيع الاستبيان على عينة أولية مكونة من 20 طالبة، بغية معرفة مدى وضوح وسهولة الأسئلة الموجهة في الاستبانة بالنسبة لعينة الدراسة، وبعد استرجاعها تم إجراء التعديلات المناسبة على الأسئلة، ووزعت الاستمارة على عينة مؤلفة من 80طالبة، واعتمدت طريقة الحصر الشامل في اختبار العينة. حيث وزع 80 استبيان في المدرسة وتم استرجاعها جميعاً وبالتالي بلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل 80 استبانة، وقد تم إدخال هذه البيانات إلى برنامج SPSS بغية تحليل البيانات، وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة مصداقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كالآتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.911	24

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة أخرى من طالبات الثانوية في أوقات مختلفة فإن هناك احتمال قدره 91% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس لكرت 3=15/5=5+4+3+2+1وهو القيمة التي يقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1) /5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1-1.8	بدرجة ضعيفة جداً	20-36 %
1.81-2.60	بدرجة ضعيفة	36.1-52 %
2.61-3.40	بدرجة متوسطة	52.1-68 %
3.41-4.20	بدرجة كبيرة	68.1-74 %
4.21-5	بدرجة كبيرة جداً	74.1-100%

فإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للسؤال أو العبارة ضمن المجال (1-1.8) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة جداً"، وإذا وقع ضمن المجال (1.81-2.60) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة"، وإذا وقعت ضمن المجال (2.61-3.40) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة متوسطة"، وإذا وقعت ضمن المجال (3.41-4.20) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة"، وإذا وقعت ضمن المجال (4.21-5) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة جداً".

- **2-عينة الدراسة:**

-**العينة الاستطلاعية:** تم بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من 20مفردة من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

-**العينة الفعلية:** ستكون عينة الدراسة هي جميع طالبات الصفين الثاني والثالث السنوي من الثانوية النسوية في مدينة جبلة، والبالغ عددهم(80) طالبة، وتم الاعتماد على طريقة الحصر الشامل، واعتمت الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات من المجتمع المدروس.

3-وصف متغيرات الدراسة:

-تقدير الذات النفسي:

الجدول رقم(1)

تسلسل	السؤال	الثاني الثانوي	
		المتوسط	الانحراف
1	أشعر باحترام الآخرين ومحبتهم لي	3.48	1.179
2	أشعر بأني شخص ذو قيمة	3.62	1.29
3	أملك العديد من المهارات والقدرات المختلفة	4.03	1.01
4	أشعر بنوع من الرضا نحو ذاتي	3.97	1.09
5	أعتقد بأني شخص جيد دون الحاجة لسماعها من الآخرين	4.15	1.19
6	أشعر بالرضا نحو ذاتي حيال بعض المواقف	4.21	0.963
المجموع		3.91	-

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية2023

يلاحظ من الجدول رقم(1) بأن قيمة الوسط الحسابي لكل من العبارات(5-4-3-2-1) يقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لدرجة الإجابة كبيرة على مقياس ليكرت، مما يعني أن نسبة كبيرة من الطالبات يشعرن بمحبة الآخرين لهن، وبأنهم أشخاص ذوو قيمة، ولديهم نوعاً من الرضا الذاتي نحو أنفسهم، كما أنهن مدركات لذلك دون الحاجة لسماعها من الآخرين، ويملكن العديد من المهارات والقدرات، أما بالنسبة للعبارة (6) فهي تقع ضمن المجال(4.21-5) المقابل لدرجة الإجابة كبيرة على مقياس ليكرت، مما يعني أن نسبة كبيرة من الطالبات يشعرن بالرضا أيضاً، حيال بعض المواقف.

- **تقدير الذات الاجتماعي:**

الجدول رقم(2)

تسلسل	السؤال	الثاني الثانوي	
		المتوسط	الانحراف
1	أشعر بأني شخص محبوب اجتماعياً	4.17	0.964
2	أستطيع التواصل مع الآخرين بسهولة	4.05	0.966
3	لدي القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين	4.22	0.711
4	أستطيع التوافق مع مختلف الظروف المحيطة	3.93	0.959
5	أشعر باحترام الآخرين لي ولقراراتي	4.40	0.739
6	أعتقد بوجود بعض الأشخاص ممن هم في حاجة لي	4.25	0.463
المجموع		4.17	-

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية2023

يلاحظ من الجدول رقم(2) بأن قيمة الوسط الحسابي لكل من العبارات(1-2-4) يقع ضمن المجال(3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على سلم ليكرت، مما يعني أن نسبة كبيرة من الطالبات يشعرن بمحبة المحيط لهن، وبسهولة التواصل مع الآخرين بسهولة، ولديهن القدرة على التوافق مع المحيط. كما ان الوسط الحسابي للعبارات(5-3-4) يقع ضمن المجال(4.21-5) المقابل لشدة الإجابة كبيرة جداً على مقياس ليكرت مما يعني أن نسبة كبيرة جداً من الطالبات قادرات على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والذين يعتنقون أيضاً بوجود من هم في حاجة لهن، وكذلك باحترام الآخرين لهن ولقراراتهن.

- **تقدير الذات المهني:**

الجدول رقم(3)

تسلسل	السؤال	الثاني الثانوي	
		المتوسط	الانحراف
1	أعتقد بأن أتقن مهنتي	4.30	0.769
2	أعتقد بأن المهنة التي اخترتها تناسب قدراتي وإمكاناتي	3.76	1.203
3	أستطيع الحصول على عمل من خلال المهنة التي اخترتها	4.73	0.559
4	لدي القدرة على خلق أفكار جديدة ضمن مجالي المهني	3.97	0.871

5	ساعدتني هذه المهنة على التعبير عن قدراتي بشكل أفضل	3.55	1.491
6	تحقق لي مهنتي نوعاً من القبول الاجتماعي	4.05	1.251
المجموع		4.06	-

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية2023

يلاحظ من الجدول رقم(3) أن الوسط الحسابي لكل من العبارات(1-2-3) يقع ضمن المجال (4.21-5) المقابل لدرجة الإجابة كبيرة جداً على مقياس ليكرت مما يعني أن نسبة كبيرة من الطالبات تتقن المهنة التي تعلمتها في المدرسة والتي تناسب قدراتهن وإمكانياتهن، وبما يحقق لهن ضمان الحصول على مهنة في المستقبل، كما أن الوسط الحسابي للعبارات(4-5-6) يقع ضمن المجال(4.20-3.41) المقابل لدرجة الإجابة كبيرة على مقياس ليكرت مما يعني أن نسبة كبيرة من الطالبات ترى بإمكانية إظهار الإبداع وخلق الأفكار الجديدة في مهنتهن، والتي يستطعن بفضلها التعبير عن قدراتهن بصورة أفضل، كما أنها تحقق لهن نوعاً من القبول الاجتماعي.

- **التحصيل الدراسي:**

الجدول رقم(4)

تسلسل	السؤال	الثاني الثانوي	
		المتوسط	الانحراف
1	أشعر بأن المناهج الدراسية تناسب قدراتي	4.73	0.603
2	لدي القدرة على استيعاب المواد المتعلقة بمهنتي	3.26	1.486
3	أعتقد بإمكانية الحصول على عمل من خلال تخصصي الدراسي	4.22	0.954
4	بالنسبة لي تعد المواد الدراسية كمناسبة لفم تخصصي	4.37	0.876
5	المواد الدراسية شاملة لكل ما احتاج معرفته حول التخصص	4.05	0.744
6	أعتقد بأن نظرتي لذاتي تؤثر على تحصيلي الدراسي	4.11	0.993
المجموع		4.12	-

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية2023

يلاحظ من الجدول رقم(4) بأن الوسط الحسابي للعبارة(2) يقع ضمن المجال(3.40-2.61) الموافق لدرجة الإجابة متوسطة على مقياس ليكرت، مما يعني أن نسبة متوسطة من الطالبات يعتقدن بأن المنهج الدراسي يناسب قدراتهن، وأن الوسط الحسابي للعبارات(5-6) يقع ضمن المجال(4.20-3.41) المقابل لدرجة الإجابة كبيرة على مقياس ليكرت مما يعني أن نسبة كبيرة من الطالبات يعتقدن بأن المنهج شامل للإحاطة بالتخصص بشكل جيد، وبأن النظرة تالتي يكونها حول أنفسهن تؤثر في تحصيلهن الدراسي، كما أن الوسط الحسابي لكل من العبارات(1-3-4) يقع ضمن المجال(4.21-5) المقابل لدرجة الإجابة كبيرة جداً على مقياس ليكرت مما يعني أن نسبة كبيرة من الطالبات يشعرن بأن المنهاج الدراسي مناسب لإمكانياتهن، ويمكن فهم التخصص من خلاله، كما يمكن الحصول على عمل من خلاله.

- **اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

-**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي.

-**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين simple linear regression وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(5): تحايل الانحدار بين تقدير الذات النفسي والتحصيل الدراسي

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.520[a]	.271	.261	.33109

a. Predictors: (Constant), تقدير الذات النفسي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامجspss

يلاحظ من الجدول رقم(5) بأن الانحدار معنوي، ويدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين تقدير الذات النفسي والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد(0.271)، وهي تفسر أن 27% من التغيرات في التحصيل الدراسي تعود لتقدير الذات النفسي.

جدول رقم(6) معلمات الانحدار لأثر تقدير النفسي في التحصيل الدراسي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.742	.252		10.872	.000
	تقدير الذات النفسي	.342	.064	.520	5.379	.000

a. Dependent Variable: التحصيل الدراسي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامجspss

من الجدول رقم(6)يلاحظ أن قيمة الاحتمال $P=0.000<\alpha=0.05$ وبالتالي الارتباط معنوي. ومنه ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي. وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي، أي أن لهذا البعد تأثير في التحصيل الدراسي ولكن بنسبة ضعيفة نوعاً ما. ويمكن من خلال معرفة أهمية النظرة التي ترى بها الطالبات أنفسهن وتأثيرها في توى تحصيلهن الدراسي سواء كانت هذا النظرة إيجابية أو سلبية.

- **اختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

-**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات الاجتماعي في التحصيل الدراسي.

-**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات الاجتماعي في التحصيل الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين simple linear regression وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(7): تحليل الانحدار بين تقدير الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.064[a]	.004	-.009-	.59613

a. Predictors: (Constant), الاجتماعي الذات تقدير

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول رقم(7) بأن الانحدار معنوي، ويدل على وجود علاقة طردية ضعيفة جداً بين تقدير الذات النفسي والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد(0.004)، وهي تفسر أن 4% من التغيرات في التحصيل الدراسي تعود لتقدير الذات الاجتماعي.

الجدول رقم(8): معلمات الانحدار بين تقدير الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.641	.690		5.273	.000
	الذات تقدير الاجتماعي	.094	.164	.064	.571	.570

a. Dependent Variable: الدراسي التحصيل

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يلاحظ م الجدول رقم(8) أن قيمة الاحتمال $P=0.57>\alpha=0.05$ وبالتالي الارتباط معنوي. ومنه تقبل الفرضية الصفرية التي تنص: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات الاجتماعي في التحصيل الدراسي. ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05 ($\alpha \leq$) لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي، أي أن لهذا البعد تأثير لا يكاد يذكر في التحصيل الدراسي.

- **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:**

-**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات المهني في التحصيل الدراسي.

-**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات المهني في التحصيل الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين simple linear regression وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(9): تحليل العلاقة بين تقدير الذات المهني والتحصيل الدراسي.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.064[a]	.004	-.009-	.59613

a. Predictors: (Constant), المهني الذات تقدير

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول رقم(9) بأن الانحدار معنوي، ويدل على وجود علاقة طردية ضعيفة جداً بين تقدير الذات المهني والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد(0.004)، وهي تفسر أن 4% من التغيرات في التحصيل الدراسي تعود لتقدير الذات المهني.

الجدول رقم(10): معلمات الانحدار بين تقدير للذات المهني والتحصيل الدراسي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.641	.690		5.273	.000
	المهني الذات تقدير	.094	.164	.064	.571	.570

a. Dependent Variable: الدراسي التحصيل

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول رقم(10) أن قيمة الاحتمال P=0.57>α=0.05 وبالتالي الارتباط معنوي. ومنه تقبل الفرضية الصفرية التي تنص: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات الاجتماعي في التحصيل الدراسي. ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$\alpha \leq 0.05$) لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي، أي أن لهذا البعد تأثير لا يكاد يذكر في التحصيل الدراسي.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1-يوجد أثر لتقدير الذات النفسي في التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة.

2-لا يوجد أثر لتقدير الذات الاجتماعي في التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة.

3-لا يوجد أثر لتقدير الذات المهني في التحصيل الدراسي لطالبات الثانوية النسوية في مدينة جبلة.

التوصيات:

1- السعي نحو تحسين النظرة المجتمعية بشكل عام نحو التعليم المهني. والتشجيع على هذا النمط من التعلم من خلال الندوات التعريفية عنه، بشكل مستمر.

2-محاولة توضيح المجالات المختلفة التي يمكن أن تتبه هذا النمط من التعليم المهني بفروعه المختلفة بشكل عام، والتي يعد أساساً في الحصول على مهنة المستقبل.

3-توجيه الاهتمام من قبل المعنيين بتوسيع مشاركة الطلاب الخريجين من هذه المدارس من المشاركة في سوق العمل، ورفده بمختلف الاختصاصات المتوفرة.

4-الاستفادة من تجارب الدول الأخرى العربية والغربية التي أثبتت نجاح هذا النظام من التعليم ومحاولة تطبيقها بما يتناسب مع إمكانيات المجتمع المتاحة.

المصادر والمراجع:

- حلبي، شادي(2012)، واقع التعليم المهني ومشكلاته في الوطن العربي (دراسة حالة الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 28(2).
- Halabi, shadi (2012).the reality of vocational education and its problems in the Arab world(A case study of the Syrian Arab Republic. Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies.
- شعبان، عبد ربه علي. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً. رسالة ماجستير. قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.
- Sha'ban, Abd Rabbo Ali. (2010). Shyness and its relationship to self-esteem and level of ambition in the visually impaired. Master's thesis. Department of Psychology, Faculty of Education, Islamic University of Gaza: Palestine.
- لطيفة، بابا عربي، حياة، بابا عربي (2012). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني. مذكرة ليسانس. قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.
- Latifa, Baba Arabi, Hayat, Baba Arabi (2012). Self-esteem and its relationship to aggressive behavior. Bachelor's note. Department of Psychology, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah Ouargla University: Algeria
- منال، نيكية (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. *مجلة الجامع في الدراسات والعلوم التربوية*. (4). 222-223.
- Manal, Nikia (2017). Self-esteem and its relationship to academic achievement among middle school students. Journal of the Whole in Educational Studies and Sciences. (4).222 -223.
- هند، بو عقادة (2013). تقدير الذات لدى المراهق البطال. رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران: الجزائر.
- Hind, Bou Akkada (2013). Self-esteem in an unemployed adolescent. Master's thesis, Department of Psychology and Educational Sciences, Faculty of Social Sciences, University of Oran: Algeria
- نادية، قريد (2015). تقدير الذات لدى المراهقين الأيتام. رسالة ماجستير. قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.
- Nadia, Ged, (2015). Self-esteem in orphaned adolescents. Master's thesis. Department of Psychology and Educational Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University Ouargla: Algeria.
- احمد، حيمود (2010). المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي. رسالة ماجستير. قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منقوري: الجزائر.

- Ahmed, Hamoud (2010). The social status of the secondary school pupil and its relationship to self-concept and attitude towards sports physical activity. Master's thesis. Department of Physical Education and Sports, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Menkoury: Algeria
- خوجة، عادل (2009). أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم الذات وتطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً. رسالة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خده: الجزائر.
- Khoja, Adel (2009). The effect of the proposed sports program on improving body image and self-concept and developing health-related physical fitness among people with physical needs. PhD thesis. Institute of Physical Education and Sports, Ben Youssef Ben Khedda University: Algeria
- دليلة، لقوقي (2016). مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة دراسة حالة لمراهقين مكفولين. رسالة ماجستير. قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بسكرة، الجزائر.
- Dalilah, Kouki (2016). The level of self-esteem of an adolescent of unknown parentage guaranteed in an alternative family A case study of sponsored adolescents. Master's thesis. Department of Psychology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Biskra, Algeria.
- زليخة، سايح (2015). علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير. قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد: الجزائر.
- Zulekha, Sayeh (2015). The relationship of self-esteem and the point of control to academic achievement. Master's thesis. Department of Psychology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Abou Bakr Belkaid: Algeria.
- طاهر، طاهر، محمد، مزيان(2017). تقدير الذات الاجتماعية لدى فئة الشباب الجامعي، مجلة التنمية البشرية، العدد(8). 143.
- Taher, Taher, Mohamed, Meziane (2017). Social Self-Esteem among University Youth, Journal of Human Development, Issue (8). 143.
- جرجس، ميشال جرجس(2005). معجم المصطلحات التربوية والتعليم، دار النهضة العربية.
- Gerges, Michel Gerges (2005). Dictionary of Educational Terms and Education, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- النيال، مايسة أحمد(2007). التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. مصر.
- Al-Nayal, Maysa Ahmed (2007). Socialization, University Knowledge House, Alexandria. Egypt.
- زلوف، منيرة(2001). المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- Zalouf, Munira (2001). Psychological pension among adolescent girls with insulin-related diabetes and its impact on the level of academic achievement, Dar Houma for Publishing and Distribution, Algeria)عيسى، إبراهيم محمد2006 .

- أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، دمشق. 4(2). 11.
- Dimensions of self-concept and its relationship to academic achievement among ninth, tenth and eleventh grade students in Jordan, Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, Faculty of Education, Damascus. 4(2). 11.
- يونسي، تونسية(2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- Younesi, Tunisia (2012). Self-esteem and its relationship to the academic achievement of the blind, Master's thesis, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, Algeria.
- بودخيلي، محمد مولاي(2004). نطق التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- Boudkhili, Mohamed Moulay (2004). Pronunciation of motivation and its relationship to academic achievement, University Press Office, Algeria.
- اسماعيلي، يامنة عبد القادر(2011). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Ismaili, Yamna Abdelkader (2011). Patterns of Thinking and Levels of Academic Achievement, Dar Al-Yazoudi Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Bettayeb ,Nahema.(2017). Concept de soi et miroir social des en milieu scholaire: etude du role des processus de comparaison social de soi et du soutien social. Psychologie. Universite de Bordeaux: Francais.
- Mruk, Christover (2006). Self-Esteem, Research, Theory, and Practice (Toward a Positive Psychology of Self-Esteem).3rd Edition. Springer publishing company. New York. USA.